

التعليق على تفسير الجلالين | سورة الفرقان ٢١-٥٢ | ٠٢/١/٥٤٤١

| الشيخ أ.د يوسف الشبل(جامع البابطين)

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم هذا اليوم يوافق العشرين من شهر الله المحرم من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة - 00:00:34

درسنا في كتاب في كتاب تفسير الجلالين رحمهم الله جلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي التفسير اللي بين ايدينا مثل ما ذكرنا والسورة التي بين ايدينا هي سورة الفرقان سورة الفرقان - 00:00:51

تعرضنا لها في لقاءنا الماضي تحدثنا عنها وعن هذه السورة من حيث نوع السورة ومقصدها موضوعات وكل ما يتعلق بهذه السورة واخذنا شيئا من آياتها وذكرنا ان السورة تركز على - 00:01:13

موضوع اثبات القرآن الكريم وانه كلام الله وانه المنزل على محمد بوحي من السماء ولذلك سميت السورة في سورة الفرقان والفرقان اسم من اسماء القرآن القرآن له اربعة اسماء القرآن - 00:01:37

والفرقان والكتاب والذكر اما صفاته فهي كثيرة جدا سميت السورة باسم القرآن الكريم وهو الفرقان لذكر هذا اللفظ في اولها تبارك الذي نزل الفرقان على عبده على عبده السورة تثبت - 00:02:01

ان القرآن كلام الله وانه منزل من عند الله هو انه وحي من السماء لماذا ردا على المشركين المعاندين الذين اعترضوا على القرآن باعترافات كثيرة اولا يؤمنوا ولم يصدقوا لا بالقرآن - 00:02:27

ولم يوحدوا الله سبحانه وتعالى ويصرفوا عباده له ولم يقرؤا برسالة النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك انت لما تقرأ هذه السورة يبين انها تقرر الايمان بالقرآن الكريم الايمان بالقرآن ايها الاخوة هو ركن - 00:02:47

ركن من اركان الايمان لا يتم ايمان العبد حتى يقر بان القرآن هو كلام الله الايمان بالكتاب المنزل ولذلك من اركان الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله ومن اعظم كتبه واهم كتبه القرآن الكريم - 00:03:08

الذي هو مصدق الكتب السابقة ومهيمن عليها فقضية الايمان بالقرآن قضية هي تعتبر من اصول الايمان عند كل مسلم ولذلك السورة تركز على على هذا المبدأ وترتكز على هذا على الايمان بالقرآن الكريم - 00:03:34

وترد على شبهات المشركين واعتراضات المشركون ماذا يقولون يقولون من هذا الا افك والكذب ان هذا الا افك افتراه. من الذي افتراه؟ قالوا محمد محمد اتى به من عنده من وبين اتى به - 00:03:54

هذا الكلام كلام رب العالمين خبر ما قبلنا وفيه حكم ما بيننا ونبأ ما بعدنا به اخبار الدنيا والاخرة فيه علم الاولين والاخرين من وين جابه محمد؟ محمد ما له علاقة - 00:04:16

ولا خرج من مكة كيف يعتبه؟ قالوا ان هذا الا كيفكن افتراه واعانه عليه قوم اخرون. من هم اعطونا واحد من هؤلاء ما يستطيعون قالوا اعانوا عليه قوم اخرون قال الله في حقهم - 00:04:35

فقد جاءوا ظلما وزورا اي ظلموا انفسهم وظلموا القرآن والرسول كيف تتهمون النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الاتهامات من غير دليل ومن غير حجة ويزيدون على ذلك وقالوا - [00:04:54](#)

اساطير الاولين اكتبها من هو محمد محمد ما يكتب ولا يقرأه محمد ما يكتب ولا يقرأ محمد امي صلى الله عليه وسلم اكتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا. شف التناقض - [00:05:11](#)

يعني مرة يقولون افك الافك يعني الكذب ومرة يقولون اعانه عليه قوم اخرون ومرة يقولون يعني اساطير الاولين اكتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا رد الله عليهم ما تركهم قال - [00:05:28](#)

قال قل انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض يعني الذي انزل القرآن هو الله سبحانه وتعالى. الذي لا تخفى عليه خافية من كلامكم ولا من اعتراضاتكم اولا حتى محمد لا يستطيع ان يقول بالقرآن شيء من عنده - [00:05:50](#)

يعلم السر السماوات والارض انه كان غفورا رحيمًا لم يعاجل العقوبة بكم بل يتجاوز سبحانه وتعالى لما اعترضوا على القرآن اعترضوا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسلموا له بالرسالة - [00:06:11](#)

قالوا كذاب وقالوا شاعر وقالوا كاهن وقالوا الى اخره. وهنا يحكي الله قولهم ايضا يقول وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق وش الاشكال لو كان رسولا لو كان رسول من عند الله - [00:06:29](#)

اصبح كالملائكة الملائكة ما تأكل ولا تمشي في الأسواق الملائكة تترفع عن هذا الشيء فلما كان محمد يأكل في الأسواق يأكل يأكل الطعام ويمشي في الأسواق. دل على انه ليس برسول - [00:06:49](#)

يعني الان الاشكال عندهم انه يأكل ويمشي الله سبحانه اخبر بعد ايات ستأتينا ستأتينا قال وما ارسلنا قبلك المرسلين الا انهم يأكلون الطعام ويمشون في الأسواق نوح وهود وصالح وشعيب ولوط - [00:07:05](#)

وموسى وعيسى كلهم يمشون وينامون ويتزوجون ما في اي اشكال حجة باطلة حجة باطلة يقول يعني شف اعتراضاتهم على الرسول قال لولا انزل اليه ملك يقول لو كان رسولا من عند الله حقا - [00:07:25](#)

لا انزل عليه ملك انزل عليه ملك يؤيده. ويقول ان هذا رسول ويكون معه نذيرا يكون مع الرسول نذيرا طيب ثم قالوا او يلقي اليه كنز كل هذه اقتراحات منهم - [00:07:43](#)

واحتجاجات باطلة مردودة عليهم او يلقي اليه كنز يعني يصبح عنده مال كثير او تكون له جنة بستان عظيم حتى يأكل منها هو ونأكل منها على قراءتين قال الله عز وجل رد عليهم - [00:08:02](#)

وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا شوفوا اقتراحاتهم طيب لو سلمنا لكم والقينا عليه كنز تؤمنون؟ لا ما يؤمنون لو جاء معه ملك يؤمنون ما يؤمنون يعني لو اعطيناه جنة - [00:08:23](#)

بستان عظيم ومليء بالفواكه والخضروات تؤمنون انما هي يعني اعتراضات وحجج واقتراحات باطلة ولذلك لم يستجب الله لهم ولا واحدة شف واخيرا ماذا قالوا قالوا ان تتبعون الا رجلا مسحورا. محمد رجل مسحور - [00:08:40](#)

طيب انتم تقولون في مواضع محمد ساحر الان هو ساحر ولا مسحور كيف التناقض عندهم يعني مرة مسحور ومرة ساحر قال انظر قال الله عز وجل انظر وتأمل انظر نظرة تأمل وتفكر - [00:09:03](#)

كيف ضربوا لك الامثال مرة يقولون ساحر مرة يقولون كاهن مرة يقولون كذاب مرة يقولون مرة يقولون كذا قال انظر كيف ضربوا لك الامثال ليس مثلا ولا مثلين - [00:09:19](#)

فظلوا تاهوا عن الطريق ما يعرفون اين يذهبون فظلوا فلا يستطيعون سبيلا ما يدرون اين يذهبون ما يستطيعون اي طريق يسلكونه قال الله ردا عليهم تبارك سبحانه وتعالى وتعظم جل جلاله - [00:09:35](#)

الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك خيرا مما يقولون هم يقولون ملك كنز جنة الله قادر على ان يجعل لك خيرا مماذكرونه من ذلك جنات ما هي بجنة واحدة جنات تجري من تحتها الانهار - [00:09:52](#)

ويجعل لك قصورا. ليس قصر ولا قصرين. يعطيك الدنيا كلها. قادر الله عز وجل لكن لكن السبب ليس السبب في كونك تعطى الدنيا

كلها او لا تعطى العلة والسبب انهم لا يريدون الايمان - [00:10:09](#)

ولا يريدون ان يدخلوا في دين النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو السبب واكبر من ذلك كله كفرهم باليوم الآخر يقولون ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا في ناس يموتون يذهبون وفي ناس يولدون ويحيون وهذه هي الدنيا - [00:10:29](#)

ارحام تدفع واراض تبلى بس هذه عقيدتهم لا يؤمنون بالآخرة ولا يصدقون ان هؤلاء الذين يموتون وسيموتون وستموت اجيال انهم يبعثون عند الله وانه لا بد من البعث ولا بد من الجزاء - [00:10:50](#)

والحساب وان هذه الدنيا هي دار عمل دار عمل والآخرة هي دار الجزاء لابد ان يتكرر هذا عند كل مسلم وهذا ركن من اركان الايمان. الايمان باليوم الآخر وكل ما يجري يوم الآخر - [00:11:09](#)

الامام بالقبر عذابه ونعيمه والايمان بالبعث والخروج من القبور والايمان بما يجري يوم القيامة من تطاير الصحف اخذ كتابه بيمينه او بشماله ومن الموازين التي توضع وتوزن بها الاعمال ومن الحوض - [00:11:27](#)

ومن الصراط ومن الجنة ومن النار ومن الجنة. هذه العقيدة لابد ان يؤمن بها كل مسلم والكفار لا يؤمنون ويستبعدون يقولون انذا متنا وكنا ترابا وعظاما فان لمبعوثون والقرآن يقرر - [00:11:48](#)

في آيات كثيرة عقيدة الايمان باليوم الآخر والذي لا يؤمن باليوم الآخر لا يبالي بحقوق الناس ولا حتى في نفسه ما يعمل ولا يستعد لنفسه ولا يدري اين يعيش ولماذا يعيش - [00:12:08](#)

ولا يدري من اين اتى والى اين يذهب يعيش سهلة في الدنيا ما يدري ما يدري انت من وين اتيت انت جئت جئت من نطفة ماء مهين خلقك الله جعلك بهذه الخلطة الجميلة الحسنة - [00:12:26](#)

هو الذي خلقك وهو الذي جعلك تعيش في هذه الدنيا وهو الذي سيقبض روحك ويخرجك من هذه الدنيا الى الدار الآخرة القبر هو اول هو اول منازل الآخرة. ستنقل من هذه الدنيا - [00:12:41](#)

الذي نقلك من هذه الدنيا ووضعك في القبر سيبعثك سيبعثك لا محالة ولذلك شف لما ذكر الله عز وجل اعتراضات هؤلاء المشركين واحتجاجاتهم الباطلة على وجه التعنت قال قال بين قال بل يعني بل هذا للاضطراب وعدم التفات لكلامهم. قال اترك كلامهم -

[00:12:58](#)

اترك كلامه ولكن السبب ما هو؟ قال بل كذبوا بالساعة هذا هو المحك هذا هو نصل الذي نريد ان نصل اليه هم يكذبون بالساعة لما كذبوا بالساعة وكذبوا باليوم الآخر - [00:13:23](#)

بدأوا يعترضون عليه هذه اعتراضات. قال الله عز وجل بل كذبوا بالساعة. ما هي الساعة الى يوم القيامة الساعة خروج الناس من قبورهم هذه الساعة ان زلزلة الساعة شيء عظيم - [00:13:40](#)

هذه الساعة قال بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا يقول هم كذبوا باليوم الآخر ولم يستعدوا له ولم يعملوا به ولم يؤمنوا به اصلا وكل من كان على ذلك - [00:13:57](#)

اعد الله له ماذا؟ سعيرا. الشعير اسم من اسماء نار جهنم سميت سعيرا لانها تتسعر وتتلهب وتتسعر باهلها وتتلهب فسيصلون سعيرا يعني نار سعير اي نار مسعرة تتلهب مشتدة النيران - [00:14:15](#)

يقول هذه النار حتى يعطيك يقرب لك الصورة كأنك ترى النار امامك وترى اهلها كيف يشارون اليها وكيف ينتقلون اليها وكل هذا تحذير وانذار حتى يكون الانسان على بينة ويكون على خوف من هذه النار وان يبتعد عنها ويبتعد عن كل - [00:14:42](#)

ما يوصل اليها وكل عمل يقربك الى النار ابتعد عنه يقول شيخنا يقول واعتدنا بل كذبوا في الساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا قال اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها - [00:15:06](#)

تغيظا وزفيرا هذي النار لاحظ عشان يعني تقرأ الآية وتتدبر معنى هذه الآية يقول اذا رأتهم كيف رقتهم اذا لها عينان تبصر النار لها عينان. الله يقول رأيت رأتهم والله يخبر وهو اصدق القائلين - [00:15:25](#)

يقول اذا رأتهم النار طيب هل النار تتكلم كل ما تتكلم تتكلم هل من مزيد يقول هل من مزيد؟ هل امتلأت ترد يعني تتكلم جاء في

بعض الاحاديث انه يخرج عنق - 00:15:49

طويل من النار كالهيب له عينان وله اذنان وله لسان وهذا كله اذا قست بقدرة البشر تقول لا هذا مستحيل واذا لم تقص بقدرة البشر وانما تقول ان الله على كل شيء قدير وتسلم ان الامر لله - 00:16:09

وان احوال الآخرة غير احوال الدنيا وان قدرة الله يعني عظيمة ما تشك في هذا لان هذا كلام رب العالمين وهو اصدق القائلين وهو الذي يقول الشيء كن فيكون والنار تتكلم والجنة تتكلم - 00:16:31

الجنة تتكلم يقول الجنة جاء في ايضا احاديث الجنة بالمكاه وحفت النار الشهبوات النار تقول اه انا لي الجنة تقول انا لي الضعفاء والمساكين والنار تقول لي لي انا الجبارين او لي الجبارون المتكبرون - 00:16:51

واشتكت النار احاديث كثيرة اشتكت النار الى ربها قالت اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الحر فما تجدون من شدة الحر من فيح جهنم ونفس في الشتاء ما تجدون من البرد من زمهرير النار - 00:17:17

قدرة الله فوق كل شيء الان انت هل الجلد الان معك يتكلم؟ ما يتكلم الجلد ويوم القيامة يقال لجنودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء اذا احوال يوم القيامة - 00:17:37

لا تقاس بالدنيا ولا بد ان تؤمن بكل ما يأتيك في القرآن اذا انت اذا قرأت هذه الآية وقلت اذا رأتهم من مكان بعيد اذا ترى النار تبصر اذا رأتهم من مكان بعيد قبل ان - 00:17:56

قبل ان يصلوا اليها والنار يوم القيامة يجاء بها قال الله عز وجل وجيء يومئذ بجهنم يقودها كم لها سبع لها سبعون الف زمام ممسك سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك - 00:18:13

اضرب سبعين الف سبعين الف زين هؤلاء ملائكة يجرون النار وجيء يومئذ بجهنم في اية قال وبرزت الجحيم لمن يرى وتقرب وتبرز ويؤتى بها قال الله هنا قال اذا رأتهم من مكان بعيد اول ما يخرجون من القبور يرون تراهم النار من مكان بعيد - 00:18:39

اهل النار سمعوا لها تغيظا وزفيرا ما معنى تغيظا من الغيظ؟ والغيظ هو شدة الغضب الغليان شدة الغضب تغلي النار غليان شفت الغاضب الرجل الذي يغضب غضبا شديدا ويبدأ يحدث اصوات من شدة الغضب - 00:19:06

النار تفعل ذلك قال سمعوا لها تغيظا كحال الغضبان الغضبان يمتلئ صدره من الغضب اه يحدث اصواتا النار في اية سورة الملك تبارك تكاد التميز من الغيظ تميز يعني تتقطع النار تتقطع من شدة الغيظ - 00:19:32

على اهل النار تريد ان تنتقم منهم بشدة لانهم اعداء الله يحشر اعداء الله الى النار يحشر اعداء الله الى النار فهي تريد ان تنتقم منهم تكاد تميز تميز يعني تتقطع اوصالا - 00:19:59

من شدة الغيظ من الغيظ من شدة الغضب قال هنا سمعوا لها تغيظا وزفيرا زفير يقابله ماذا؟ الشهيق قال الله عز وجل في سورة اخرى قال لهم فيها زفير وشهيق - 00:20:18

ما هو الزفير وما هو الشهيق الزفير هو دفع النفس الى الخارج والشهيق سحب الهواء الى الداخل فالانسان له زفير وشهيق. هذي عمل عمل الرئتين اذا سحب الهواء شهيق يشهق - 00:20:37

كما يشهق الطفل اذا بكى بكاء شديدا الطفل اذا بكى اذا بكى بكاء شديدا يشهق الشهيق هذا سحب الهواء بقوة الى الرئتين الزفير دفعه بقوة النار لها زفير وشهيق. هنا ذكر ان لها شهيقا. وفي آيات زفير وشهيق - 00:20:58

قال هنا قال سمعوا لها تغيظا وزفيرا. الزفير هو دفع الهواء الحار بيع جهنم تدفعه النار بقوة بقوة بصوت شديد جاء في بعض الاحاديث اذا زفرت النار سقط كل ملك على وجهه - 00:21:25

من شدة زفير النار كل ملاك فكيف باهلها نسال الله العافية قال لهم فيها زفير لا قال هنا سمعوا لها تغيظا وزفيرا زفير الصوت الشديد يقول المؤلف هنا الزفير هو صوت جديد - 00:21:50

زين يسمع للنار لكن التغيظ يقول هذا غطب وكيف يسمع قال اما يعني سماع الغيظ ممكن او رؤيته زين وعلمه يعني يرون الغضب ويعلمون يعرفون هذا الغضب قال واذا القوا منها مكانا ضيقا - 00:22:12

اهل النار المكذبون بالسعير الذين يكذبون باليوم الآخر ولا يؤمنون ولا يستعدون لليوم الآخر الله يقول عنهم ماذا هؤلاء اعداء الله المجرمون قال واذا القوا منها مكانا ضيقا يقل بضيقا بالتشديد والتخفيف - [00:22:42](#)

يعني قراءتان قراءة يعني واذا القوا منها مكانا ضيقا ضيقا او ضيقا او ضيقا بالتشديد كلها قراءة قراءتان كلها صحيحة قال بان يضيق عليهم يعني يلقون من مكان ضيق - [00:23:04](#)

يضيق عليهم هذا كله من العذاب يضيق عليهم قال اذا القوا منها مكانا ضيقا قال القوا منها. قال منها حال من مكان يقول القوا اذا القوا منها مكانا ظرف منها اي حال - [00:23:29](#)

من المكان قال لانه في الاصل صفة له قال يلقون على اي حال؟ قال اذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين حالهم ماذا؟ مقرنين يعني مصفدين يعني مسلسلين تسلسل اذ الاغلال في اعناقهم - [00:23:48](#)

والسلاسل يسحبون يعني هؤلاء المجرمون مسلسل ايديهم تغل في اعناقهم تؤخذ الايدي وتوضع في الاعناق وتربط الاعناق وتسلسل اقدامهم وايضا في آيات اخرى انه في سلسلة سبعون ذرعا سبعون ذراعا فاسلكوه - [00:24:09](#)

يسلك في سلسلة العجيب انك تقرأ القرآن وتمر عليك آيات يعني ما تستوقفك القرآن عجيب جدا القرآن معجز معجز بآياته والفاظه كيف الانسان يقرأه ولا يتدبر الله يأمرنا بالتدبر والتفكر - [00:24:35](#)

الان انا اسألكم ثم في سلسلة زرعها سبعون ذراعا فاسلكوه هو يسلك ولا السلسلة تسلك فيه الله يقول فاسلكوه يعني يؤخذ ويسلك ولا السلسلة تسلك فيه شايف يعني شف شدة العذاب - [00:24:55](#)

يعني لما تدخل السلسلة فيه مع فمه وتخرج مع دبره او انه يؤتى به ويدخل هو في السلسلة. هذا اشد ولذلك الله ماذا قال؟ قال فاسلكوه هو يعني حتى يقاسي ويرى العذاب - [00:25:18](#)

شوف هنا قال قال واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا. مقرنين يعني مصفدين قرنت ايديهم ربطت ايديهم في اعناقهم واحيانا تربط الايدي بالارجل مثل ما يفعل في بعض الحيوانات تربط الاقدام - [00:25:35](#)

بالايدي الايدي وهذا جاء ايضا في القرآن في سورة ايه؟ الرحمن يعرف المجرمون بسيمهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام تربط ناصيته بقدميه ثم يلقي في نار جهنم مكبل ومقيد مصد قال هنا - [00:26:02](#)

جمعت ايديهم في اعناقهم في الاغلال قال مقرنين يدل على التشديد يدل على الكثرة ليس واحد ولا اثنين كثير مقرنين يقول اذا القوا في النار ماذا ماذا يقولون قال دعوا هنالك ثبورا - [00:26:29](#)

ما معنى ثبورا اي هلاكا يعني يدعون على على انفسهم بالهلاك يتمنون الموت ليش لان الموت يريحهم من العذاب يتمنون لكن في اهل النار قال الله عنهم لا يموت فيها - [00:26:49](#)

ولا يحيى لا هي حياة ولا موت. وانما هو عذاب عذاب قال دعوا هنالك ثبورا قال الله عز وجل لهم لا تدعو ثبورا واحدة. ما يكفي الان يوم القيامة ما يكفيك تقول يا هلاك يا ليتني اموت يا ليتني لا - [00:27:06](#)

لا تدعو ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا يعني لا تقصر ان تدعو بالثبور ولا ينفع ادعوا ثبورا كثيرا هذا ما ينفع هذا عذاب ما يخفف ينادون الملائكة ان تخفف ادعوا لنا ربكم يخفف عنا من العذاب - [00:27:26](#)

حتى العذاب لا يخفف عنهم قال الله سبحانه وتعالى قل يا محمد وانت يا ايها المخاطب ويا ايها السامع والمستمع قل اذلك خير اذلك خير ام جنة الخلد يقول الان انت - [00:27:46](#)

يعني الان سمعت يقزز وكلام تقشعر منه الجلود كلام مثل كلام رب العالمين في وصف اهل النار يجعلك لا تأكل الطعام لو امامك الطعام ما تأكله ما تهنأ بعيش ما تهنأ بعيش - [00:28:05](#)

يقال ان الله يقول لك انت سمعت هذا الكلام الان او شفت وسمعت مصير اهل النار اهل النار هذا مصير اهل النار يوم البعث خير وافضل ولا ما تصير اهل الجنة - [00:28:26](#)

الان الخيار امامك تريد ان تسلك طريق الخير والنجاة والسلامة اسلكه. تريد ان تسلك طريق الضلال والهلاك والثبور اسلكه الدنيا الله

اعطاك عقل واعطاك ادوات تفكر فيها اعطاك بصر اعطاك لسان - [00:28:42](#)

اعطاك قدرة واعطاك عقب تريد ان تنجو بنفسك؟ الطريق امامك طريق النجاة مفتوح خيرك الله يقول الله عز وجل انا هديناه السبيل يعني بينا له الطريق. انا هديناه السبيل اما شاكرا - [00:29:01](#)

واما كافورة قال هنا لما ذكر احوال اهل النار حال اهل النار كيف كيف يكونون؟ وما هي حالهم؟ قابلهم في حال اهل الجنة قال قل اذلك المذكور من الوعيد صفة اهل النار - [00:29:20](#)

والنار نفسها موصوفة لك. قل اذلك خير افضل وخير من ام جنة الخلد في في موازنة عشان نقول هذا خير من هذا ما في موازنة ابدأ مستحيل لكن الله يقرب لك يقول لك يعني كيف ما رأيك بهذا؟ هل هذا خير ولا هذا خير؟ الجواب - [00:29:38](#)

بلا شك معروف ولذلك ما جاء الجواب هنا كل ذلك خير ام جنة الخلد؟ الجواب وينه؟ الجواب معروف. ان جنة الخلد خير خير ولذلك قال ام جنة الخلد وشفاء وصفه الله باي شيء - [00:30:00](#)

لأنها جنة الخلد يعني اصحابها خالدون فيها لا يخرجون منها ابدأ جنة الخلوة هي خالدة لا تنقطع ابدأ ولا تنتهي قل اذلك خير. الدنيا تنتهي. كم تعيش؟ ثلاثين سنة اربعين خمسين مئة سنة - [00:30:15](#)

تنتهي وتذهب وكأنها يوم واحد كأنها لحظة آآ مقامك فيها مؤقت ما تدري اليوم تذهب ولا غدا ما تدري فالجنة لا الجنة خالد مخلد فيها قال قال جنة الخلد التي وعد - [00:30:32](#)

التي وعد يعني وعدها الله وعد المتقون شف ما قال وعد المسلمون ولا المؤمنون؟ لا. قال المتقون كيف متى تدري انك انت الان من اتقياء من الاتقياء ولا لا كيف تعرف - [00:30:51](#)

التقوى هي الخوف من الجليل التقوى هي العمل بالتنزيل التقوى هي الاستعداد هي الاستعداد اليوم الرحيل التقوى هي الخوف من الجليل التقوى هي الرضا بالقليل. يعني تزهّد بالدنيا وتعمل للآخرة. التقوى هي خوف الخوف من الله سبحانه وتعالى - [00:31:09](#)

ان تخاف من الله وان تخاف من النار وان تخاف ان يختم لك بسوء. التقوى هي المسارعة في طاعة الله سبحانه وتعالى التقوى البعد عن المعاصي التقوى المسارعة في الطاعات - [00:31:33](#)

هذه التقوى ولذلك الكثير ما يصف الله او يذكر الله ان الجنة للمتقين ولذلك يقول قال وسارعوا الى مغفرة من ربكم ام من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت لمن - [00:31:50](#)

للمتقين اعدت للمتقين. ثم وصف لك وصف لك المتقين قال جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا كانت لهم في علم الله يعني الله قدرها لهم جزاء اي ثوابا ومصيرا اي مرجعا. ان الله يجازيهم ويثيبهم ويثيبهم على اعمالهم - [00:32:05](#)

وهي مصيرهم اذا بعثوا من قبورهم قال لما تكون هي جزاؤهم لما تكون هي جزاءهم وينتقلون اليها الله يعطيك الان اوصافها قال لهم فيها ما يشاؤون خالدين لهم فيها ما يشاؤون كل ما تتمناه موجود فيها - [00:32:29](#)

كل ما تتمناه لا تقول اتمنى طعام ولا شراب ولا فاكهة ولا اي شيء يخطر ببالك تتمنى حتى جاء في الحديث قال اذا تمنى اذا تمنى الرجل في الجنة ان يرزق ولد - [00:32:52](#)

حملة وحمله وولادته ورضاعه في ساعة في لحظة في لحظة وكل ما يتمناه الانسان اي شيء تتمناه بين يديك لهم فيها ما يشاؤون خالدين يقول خالدين حال لازمة كيف حال لازمة - [00:33:11](#)

يعني لا تنفك عنهم هذه الحال لازمة يعني هم خالدون فيها الخلود لا ينفك عنهم يعني شلون يعني الدنيا الحال قد تكون لازمة وقد تكون يعني غير لازمة ما معنى هذا؟ لما تقول - [00:33:35](#)

جاء زيد ضاحكا هل هو ضاحك دائم لما تقول جاء زيد طويلا هذه لازمة. ليش؟ لان الطول لا ينفك عنه زين هنا يقول الله عز وجل خالدين فيها حال لازمة لا تنفك عنهم - [00:33:54](#)

كان على ربك اي هذا الوعد وما اوعد به كان على ربك وعدا مسؤولا يقول هذا وعد والله يسأل عنه من الذي يسأل عنه اسأل عن من هم؟ المؤمنون والملائكة - [00:34:11](#)

قال الله عز وجل في المؤمنين يقولون ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك انت وعدتنا يا رب بالجنة اتنا ما وعدتنا على رسلك والملائكة كذلك تسأل تقول الملائكة ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم - [00:34:29](#)

التي وعدتهم طيب يقول هنا يقول الله سبحانه وتعالى ويوم نحشرهم لما ذكر لك الله عز وجل مصير اهل النار وذكر لك مصير اهل الجنة وخيرك قال هذا طريق الخير وهذا طريق الشر. وانت اختر - [00:34:51](#)

طريق السلامة والنجاة او طريق الهلاك بعد ذلك يعطيك صورة عن اهل النار والذين يعبدون من دون الله وانه سيوقفون ويحاسبون قال ويوم نحشرهم قال المؤلف بالنون وبالتحتانية ما معنى هذا الكلام - [00:35:10](#)

اي انها قرأت ويوم نحشرهم وقرأت ويوم يحشرهم اي يحشرهم الله او نحشرهم يعني نحن الله يحشرهم وما يعبدون من دون الله يحشرون هم ومعبودهم ومعبوداتهم. من دون الله اي من من غير الله - [00:35:31](#)

يعني يعني اذا جاء يوم القيامة يحشر اعداء الله وتحشر معهم معبوداتهم. الاصنام يؤتى بها يوم القيامة وكل من يعبد من دون الله يؤتى به. حتى لو كان عيسى له كان ملائكة - [00:35:56](#)

يؤتى به ولذلك المؤلف يقول من الملائكة الذين عبدوا من دون الله وعيسى الذي عبد الان تعبد الصنم النصرى تعبد عيسى قل عيسى الله يسمونه الله لقد كانوا الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم - [00:36:14](#)

وعزير يعبد ايضا من دون الله وهو رجل من اليهود رجل صالح والجن تعبد من دون الله يعبدون الجن. يعبدون الجن واولياء اولياء صالحين اولياء صالحين الان تجد من يعبد من الصحابة ومن الاولياء الصالحين من يقوم يذهب ويعبد - [00:36:33](#)

ويدعو الاولياء الصالحين في قبورهم يذهب يا حسين يا زينب يا فلان يا فلان ويذهبون اليهم ويطوفون عندهم ويقربون اهل القرايين ويستغيثون بهم المدد المدد هؤلاء يحشرون يوم القيامة قال هنا - [00:36:58](#)

ويوم نحشرهم او يوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله ويقول على قراءتين فنقول او فيقول للمعبودين من هم المعبدون الملائكة وعيسى وغيرهم ممن يعبد من دون الله يقول للمعبودين - [00:37:20](#)

اثباتا للحجة على العابدين. يعني حتى يقام تقام الحجة على هؤلاء الذين يعبدونهم يقال لهم انتم يعني الله يخاطب الملائكة يخاطب عيسى يخاطب يقول انتم يعني في القرآن يمكن قرأت انت - [00:37:39](#)

واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله؟ قال سبحانه وهنا اذا جاء يوم القيامة يؤتى بهؤلاء ولو كانوا صالحين ويقال لهم انتم - [00:37:56](#)

انتم اظللتم عبادي هؤلاء انتم امرتوهم بعبادتكم واضللتم عن الطريق قال المؤلف انتم همزتين هذي كيف تقرأ حتى المؤلف يتعرض لك حتى في القراءات كيف تنطقها وانت تقرأها قال تقرأ بالتحقيق التحقيق ان تحقق الهمزة الاولى والثانية تقول انتم - [00:38:11](#)

لابدال الثانية الف يعني الثانية الهمزة الثانية ما تنطقها همزة تنطقها الف تقول انتم تقول انتم انتم قال والتسهيل التسهيل بين بين الهمزة والالف يقول انتم انتم مثل اعجمي قال وادخال الف بين المسهلة والاخرى وتركه. يعني ممكن تدخل الالف - [00:38:36](#)

او تتركها تتركها كل هذا قرأ به كلما قرأت به ويقول الله لهم هؤلاء المعبدون كعيسى والملائكة يقول لهم الله عز وجل انتم اضللتمهم انتم امرتوهم بعبادتكم بعبادتكم دوني عبادي هؤلاء؟ انتم اظللتم عبادي - [00:39:02](#)

هؤلاء اوقعتهم في الظلال وامرتهم ان يعبدونكم من دوني امهم ضلوا السبيل هم ام هم ضلوا السبيل عندي؟ يعني تركوا طريق اه بانفسهم تركوا الطريق وان طريق النجاة بانفسهم ماذا كان رد؟ - [00:39:20](#)

هؤلاء من الملائكة وعيسى والصالحين ماذا كان ماذا سيكون ردهم؟ وماذا قالوا قالوا سبحانه ربنا سبحانه تنزيها لك عما لا يليق بك سبحانه ما كان ينبغي ولا يستقيم ولا يمكن - [00:39:38](#)

ان ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اوليائه يقول نحن اصلا ما ما نعبد ما نعبد الا انت. فكيف نقول لهم اعبدونا؟ نحن نعبدك انت. الجن يقول نحن نعبدك الى الله. الملائكة تقول نحن - [00:39:55](#)

الجن هم صالحى الجن والملائكة لانهم ملائكة لا يعصون الله طرفة عين وعيسى الذي هو نبي لا يعصى الله عز وجل وعزير وغيره

هؤلاء الصالحين يقولون سبحانه يا رب نحن نعبدك انت كيفهم اننا امرهم يعبدوننا ونحن نعبدك انت؟ نحن نقر بوحدانيتك -

[00:40:09](#)

قالوا ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك اتخذ غيرك من اولياء نعبدهم ما يمكن المؤلف مفعول اول يقول ما كان ينبغي لنا ان نتخذ اولياء من دونك. هذا التقدير - [00:40:32](#)

ومن يقول للتأكيد لتأكيد النفي وما قبله الثاني قال فكيف نأمر بعبادتنا؟ كيف نأمرهم بعبادتنا؟ ونحن لا نعبد الا انت نحن نحن عباد لك ونحن نعبدك انت فكيف نقول تعالوا اعبدونا - [00:40:50](#)

قال ولكن السبب متعتهم واباءهم لان الله انعم عليهم ومتعتهم اشتغلوا بعبادة غير الله قال لكن متعتهم وابائهم من قبلهم باطالة العمر وسعة الرزق. اعطيتهم يا رب سعة طول العمر وسعة الرزق - [00:41:09](#)

فاشغلهم طول العمر اشغلهم الدنيا واشغلهم كثرة المال وسعة الرزق فلم يعبدوك لم يعبدوك وانما عبدوا عبدوا هذه الالهة. ودائما

عدوك عدوك الدنيا الدنيا اذا لم تعرف تتصرف فيها ستكون عدوا لك - [00:41:29](#)

اذا لم تعرف تتصرف المال اذا لم تحسن التصرف مع المال سيكون عدو لك. قارون يملك الدنيا قارون اعطاه الله من المال ما يعني ما ما تستطيع العصبية تحمل ما ان مفاتيحه لتتوء بالعصبية - [00:41:51](#)

لما غره ما له ماذا صنع الله به؟ خسف به الارض وباداره المأ قد يكون عدو لك اذا لم تحسن التصرف ولذلك قال متعتهم متعتهم اباءهم حتى نسوا الذكرى تركوا المواعظ - [00:42:09](#)

والايمان بالقرآن ولم يؤمنوا به وكانوا قوما بورا من البوار وهو الهلاك كانوا قوم برأي هلكاء قال الله عز وجل مخاطبا لهم قال فقد

كذبوكم اي يقول الله لمن للعابدين الذين يعبدون هؤلاء - [00:42:26](#)

يقول لهم الان احضرنا معبوداتكم. احضرنا عيسى احضرنا الملائكة احضرنا كذا احضرنا كذا امامكم الان هم كذبوكم قالوا ما ما اذننا لهم لم نسمح لهم ولم نأذن لهم ان يعبدون. نحن نعبدك انت - [00:42:50](#)

انت الى هنا قال الله عز وجل لهم وقد كذبوكم المعبودون كذبوا العابدين كذبوكم بما تقولون او بما يقولون انهم الهة اي كذب انهم

الهة فما كما تستطيعون او فما يستطيعون اي لا هم ولا انتم - [00:43:04](#)

صرفا ولا نصرا صرفا يعني ما يستطيع لا العابدين ولا المعوزين ان يصرفوا العذاب ما احد يملك الاعلام اذا نزل العذاب ما احد

يستطيع ان ان يصرفه لا عيشة ولا الملائكة ولا احد هذا عذاب الله - [00:43:28](#)

ولا هؤلاء اصحاب النار العابدين من دون الله ما يستطيعون ان يصرفوا ويدفعوا العذاب ولا نصرا اي منعا لا هم يصرفون العذاب ولا

يمنعون العذاب يستطيعون ان يمنعون يعني يطالبون بالمنع - [00:43:46](#)

ما عندهم ما يملكون ذلك كله قال الله عز وجل ومن يظلم منكم نذق عذابا كبيرا. الظلم هنا المقصود به الشرك كما ذكر المؤلف ليش؟ لان الآية جاءت في سياق - [00:44:03](#)

عبادة من دون الله وهو شرك قال امي يظلم منكم يذقه عذابا كبيرا اي شديدا في الآخرة ويحتمل ايضا ان الظلم هنا على اطلاقه.

الظلم ارتكاب الكبائر والمعاصي والاسراف الانسان يسرف على نفسه كل هذا داخل - [00:44:19](#)

قال عز وجل رجعت الايات لاي شيء الرد على المشركين الذين يقولون لماذا محمد يأكل الطعام ويمشي في الاسواق هذا ما

اعجبهم ماشي قال لو كان رسولا اما يأكل ليش؟ يعني ما يأكل؟ ايه. رد الله عليهم قال وما ارسلنا قبلك - [00:44:39](#)

يا محمد من المرسلين الا انه لا يأكل من الطعام ويمشون في الاسواق. وش العجب؟ ما في عجب فانت مثلهم انت مثلهم في ذلك وقد

قيل لهم مثل ما قيل لك يعني قيل لهم قالوا اقوامهم لهم ليش تأكلون الطعام وتمشون الاسواق - [00:44:59](#)

ولا ولم يبالوا بكلامهم يقول وجعلنا بعضكم لبعض فتنة يقول انتم في الدنيا بعض الله جعل بينكم بعضكم لبعض فتنة امتحان يفتن

بعضهم ببعض هذا الضعيف وهذا قوي وهذا فقير - [00:45:16](#)

وهذا غني وهذا مريض وهذا صحيح وهكذا وهذا مبتلى وهذا معافى. جعل الله الناس وهذا غني وهذا فقير. الناس مختلفون. هذا هذا

امتحان من الله امتحان من اي وجه انت ايها الغني يمتحنك الله بالغنى لشكر - 00:45:36

هل تشكر او لا تشكر؟ انت يا الفقير يمتحنك الله بالفقر لتصبر او لا تصبر تعترض تصبر تسلم الامر لله تتسخط من الله والمريض والصحيح انت معافيك الله يعطيك الصحة والعافية. هل تشكر الله كل يوم؟ تقول الحمد لله ان الله معافيني ما ما اعرف المستشفيات - 00:45:59

وتشوف المرطى في المستشفيات بكثرة وهل المرضى الذين في المستشفيات بكثرة يقولون يعني يصبرون ويقول الحمد لله هذا قضاء الله وقدر الدنيا هكذا الدنيا هكذا ضعيف مسكين قوي فالله يعطي الانسان القوة يعطيه المال يعطيه الصحة يعطيه العقل يعطيه الهداية - 00:46:22

يشكر ولذلك سليمان ماذا قال قال ليلوني الشكر ام اكفر الانسان الله يمتحنك. فلا تظن انك في صحة وعافية في نعمة في خير يعني تظن ان ان هذي النعمة قد تذهب منك - 00:46:45

يحتاج منك ماذا؟ تحتاج منك شكر لئن شكرتم لازيدنكم واذا كفر الانسان بالنعمة ذهبت النعمة من اذا كفر بها ولم يشكر تذهب قالوا ما ارسلا قبلك قال سبحانه وتعالى وجعلنا بعضكم لبعض فتنة قال المؤلف اي بلية ابتلي الغني بالفقر والصحيح بالمريض والشريف بالوضع - 00:47:04

يقول الثاني في كل في كل يعني الفقير والمريض والوضع في كل المال لا اكون كالاول. يقول الفقير ليش ما اكون غني المريض يقول ليش ما اكون صحيح الوظيع يقول ليش ما اكون شريف؟ فيقول ليش ما اكون كالاول في في كل مثل هذا؟ لا تعترض - 00:47:28

هذه قسمة الله سبحانه وتعالى وابتلاء قال الله عز وجل في سورة الفجر فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه. فيقول ربي اكرمن. يظن ان هذا كرم. يقول ربي اكرمني - 00:47:48

واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه يقول ربي اهانني يظن هذي اهانة. قال الله عز وجل كلا لا انت ولا انت لا تظن ايها الغني ان الله اكرمك لكونك لك مكانة عند الله لا قد يكون امتحان هذا لك وتحاسب عليه - 00:48:01

ولا تظن ايها الفقير ان هذا اهانة قد يكون خير قد يكون خير لك ولذلك يدخل الجنة الفقراء قبل الاغنياء بخمس مئة سنة الفقراء يدخلون الجنة قبل الاغنياء بخمس مئة سنة فتظن الغنى الغنى مهوب دائما - 00:48:18

قد يكون الغنى وبال عليك. الا في حال انت عرفت تتصرف مع هذا المال اذا عرفت تتصرف مع هذا المال بان تنفقه في وجوه الخير بان يكون لك خير اما تجمع تجمع تجمع - 00:48:37

وتبخل ولا تتصدق ولا تزكي وتجمع هذا المال ثم تذهب وتتركه قال الله عز وجل الذي جمع مالا وعدده يحسب ان ماله اخلاده. قال الله كلا لينبذن في الحطمة. مال انت ومالك في نار جهنم - 00:48:56

طيب قال وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون على ما تسمعون مما ابتليتكم به قال الاستفهام بمعنى الامر اي اصبروا امتحان يحتاج منك الى صبر الى صبر اصبر وكان ربك بصيرا. بصير بمن - 00:49:15

لمن يشكر وبمن يتسخط وبمن يعترض هذا المتسخط اذا تسخط هل يأتيه ما يريد؟ ما يأتيه يعني انت هذا الرجل في المستشفى يئن ويبيكي ويتسخط. ليش انا في المستشفى؟ وليش الله قدر علي كذا؟ وليش كذا وكذا؟ طيب هل ستأتيك الصحة - 00:49:36

لكن سلم الامر لله. قل الحمد لله ان شاء الله سيعافيني ربي وادعو الله عز وجل والله يرفع عنك ثمة الجزع والتسخط ما ينفع طيب قال الله سبحانه وتعالى وقال الذين لا يرجون لقاءنا - 00:49:58

لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا شف يقول الذين لا يرجون لقاءنا يعني لا يخافون البعث ولا يرجون ما عند الله يعني لا يرجون لقاءنا يعني لقاء الله يوم القيامة - 00:50:16

هؤلاء هم الذين يكفرون باليوم الآخر. رجعت الايات تقرر الايمان باليوم الآخر وتعطينا الصورة عن موقف هؤلاء الذين يكفرون باليوم الآخر. قال الذين لا يرجون لقاءنا لا يؤمنون بالبعث والجزاء والجنة والنار - 00:50:33

ولا يرجون ولا يخافون النتيجة ما هي المؤلف يقول هنا وقال الذين لا يرجون. فسر لا يرجون باي شيء بلا يخافون لان الرجاء قد يطلق ويراد به الخوف وقد يطلق ويراد به ما يترجاه الانسان ويتمناه - [00:50:52](#)

او احيانا يرجو ان يخاف يخاف طيب قال وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة هذه من احتجاجات الكفار يعني ما تؤمنون لين تنزل عليكم ملائكة قال لولا انزل علينا - [00:51:09](#)

الملائكة لولا اي هلا انزل علينا ملائكة الملائكة وكانوا رسلا اليها. يقول يقول لا نؤمن بمحمد ولا نؤمن بالبشر. نحن نريد ملائكة تنزل من السماء تأمرنا بالايمان نصدقه يعني فقط هذي العلة - [00:51:29](#)

لو نزلت عليكم ملائكة ما تقبلتموهم لان الملائكة ليسوا من جنسكم اولئك غيرك. طيب لم تتقبله من النفوس لا تتقبل تؤمنون لولا انزل كما قال سبحانه قال ولجعلناه ملكا لجعلناه بشر - [00:51:45](#)

جعلناها في سورة بشر لو انزلنا ملائكة جعلناهم في سورة بشر فما الفائدة قال شف قال هنا لولا انزل علينا الملائكة حتى نؤمن او نرى ربنا شف كيف الاحتجاجات هذي اقتراحات واحتجاجات باطلة - [00:52:01](#)

لو انزل الملائكة وجاءتهم في الطرقات او رأوا ربهم كما يدعون ويطلبون ما امنوا ما امنوا لان ليس هدفهم ومقصدهم الوصول الى الحق اذ قال او نرى ربنا ونخبر بان محمدا رسوله - [00:52:18](#)

يعني يرون الله ويخبرهم بان محمد يقولهم الله محمد رسول الله. محمد رسول اليكم الله عز وجل رد عليهم لو لو كان لو كانوا هم فعلا يريدون الوصول الى الحق - [00:52:41](#)

واحتجاجاتهم هذي حتى يتأكدوا ويصلوا الى الحق لو كانت صحيح ان نفذ الله لكن لا يريدون ذلك. ولذلك رد الله عليهم قال لقد استكبروا يعني تكبروا يعني لا يريدون الوصول الى تكبروا تكبر عن اي شيء عن الحق وعن قبوله - [00:52:58](#)

قال لقد استكبروا في انفسهم في شأن انفسهم وعتوا اي طغوا عتوا كبيرا العتو القوة والغلظة وعدم وعدم الليونة وعدم التواضع تكبر وغلظة وشدة. يعني استكبروا وعتوا ليس بس استكبروا فقط لا - [00:53:16](#)

يعني في قلوبهم كبر وعتو غلظة وشدة قال لقد استكبروا واتوا فقد استكبروا في انفسهم واتوا عتوا كبيرا. شف ما قال عتوا. قال لا عتوا عتوا كبيرا يعني بطلبهم رؤية الله هذا غلظة وشدة - [00:53:40](#)

وتكبر كيف تريد ان ترى الله رؤية الله تعالى في الدنيا قال واتوا بالواو عتوا على اصله بخلاف عتيا يقول بالابدال في مريم يقول في مريم جاءت عتيا وهنا عتوا ليش؟ قال الاصل الواو. لكن قد تبدل بالياء - [00:53:59](#)

قال الله سبحانه وتعالى ردا عليهم هم الان يريدون الملائكة في صورتها او يريدون الله عز وجل ان يروه رد الله عليهم قال ستأتيتكم الملائكة لا تستعجلوا متى واليوم يرون الملائكة متى؟ يوم القيامة - [00:54:24](#)

في جملة الخلائق وذلك في يوم القيامة قال ونصبه بذكر مقدرا اي واذكر يا محمد يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ليست بشارة لهم. اذا رأوا الملائكة اذا رأوا الملائكة يوم القيامة - [00:54:39](#)

الملائكة ستسحبه من نار جهنم ليست رؤياهم خيرا ليست رؤياهم خيرا لهم. يوم يرون الملائكة لا بشرى ليست بشرى لهم لا بشرى يومئذ للمجرمين الكافرين بخلاف المؤمنين بخلاف المؤمنين قال المؤمنون - [00:55:01](#)

الملائكة يفرحون المؤمنون يفرحون برؤية الملائكة اذا رأوهم لان الملائكة تستبشر بالمؤمنين وتتلقاهم الملائكة تقول لهم هذا يومكم الذي كنتم توعدون تتلقاهم الملائكة وتأتي تأتي اليهم بالنجائب يعني بالابل التي يحملون على الابل والنجائب وتفرح بهم الملائكة وهم يفرحون برؤيتها - [00:55:26](#)

بخلاف المجرمين قال لا بشرى يومئذ للمجرمين. ويقولون حجرا محجورا على عادته قال المؤلف اي على عادتهم في الدنيا اذا نزلت بهم شدة اي عودا معاذا يستعيذون من الملائكة هذا رأيي رأيي ان معنى حجرا محجورا - [00:55:52](#)

يعني يعني المجرمين يقولون حجرا محجورا يعني يتعوذون من هذا الشيء يقولون يعني حجرا محجورا هذا رأي بعض المفسرين يقولون معنى حجرا محجورا هذا على لسان من على لسان المجرمين على لسان المجرمين. يقولون حجرا محجورا يعني وقعن في

على عادتهم في الدنيا او يكون هذا من كلام الملائكة الملائكة ذا بشرى يوم للمجرمين ويقولون اي الملائكة للكفار حجرا محجورا قد حجرناكم منعناكم منعنا لا يمكن ان تفروا منه - 00:56:49

يعني حرام محرم عليكم النجاة والسلامة قد احيطت احاطت بهم الملائكة فاصبحوا في حجر محجور في حجر محجور يعني محجر عليهم لا يستطيعون لا يستطيعون النفوذ منه اه عندنا رأيان للمفسرين اما ان الذين يقولون هم المجرمون - 00:57:08
سعادة في الدنيا او يكون من كلام الملائكة. من كلام الملائكة قال الله سبحانه وتعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا اي قدم الله عز وجل وعمد على اعمالهم التي يعملونها ما هي اعمالهم التي يعملونها؟ في الدنيا - 00:57:32
هم يعملون احيانا اعمال خير مثل مثل الكرم والضيافة والعطف على المساكين والارامل وكبار السن يعملون احيانا اقراء الضيف وغيرها احيانا يعملون اعمال حسنة هذي الاعمال التي يظنون انها تنفعهم يوم القيامة الله يقول فيها ماذا - 00:57:56
يقول قدمنا الى ما عملوا من عمل الصدقات وصلة الرحم وقرية ضيف واغاثة الملهوف في الدنيا. يقول نأتي عليها فنجعلها هباء منثورا ما معنى الهباء الهباء الذي اذا فتحت النافذة - 00:58:20

والشمس تدخل مع النافذة تجد شيئا يتطاير في شعاع الشمس هذا الذي يتطاير الذي يتطاير مع في شعاع الشمس هو الذرات هذي هي الهباء هي الهباء هي الهبة يخرج مع الغبار - 00:58:40
نجد شعاع الشمس في النافذة يخرج معه كالغبار هذه الذي هذه الاشياء التي تتطاير يسمى الهباء سمي الهباء المنثوء هباء الله عز وجل يجعل اعمالهم كالغبار. كالهباء المنثور المتفرق الذي يضيع ما يستفيدون منه لانه لا ينفعهم - 00:59:01
كل اعمالهم في الدنيا يعطونها في الدنيا ما يعطونها في الآخرة الآخرة ليست لهم ليس لهم ثواب في الآخرة وانما لهم العذاب في الآخرة ويجازون لها هم في الدنيا يجازون اما في الآخرة ليس لهم ذلك - 00:59:21
يقول الله سبحانه وتعالى شف لما ذكر اهل النار وذكر ايضا يعني يوم يرون الملائكة الا بشرى لهم. وذكر ان اعمالهم باطلة ذكر لك اصحاب الجنة حتى يكون الانسان بين - 00:59:36

الترغيب والترهيب وبين يعني الجنة والنار يطلب الجنة ويخاف من النار قال اصحاب الجنة يومئذ اصحاب الجنة يومئذ يعني يوم القيامة خير مستقرا اي خير من الكفار شوف المقارنة مستقرا - 00:59:51
من الكفار في الدنيا وايضا في الآخرة خير مستقرا المؤلف يقول في الدنيا ولكن الذي يظهر ان هنا السياق في الآخرة في الآخرة خير مستقرا يعني اهل النار في في مستقر جهنم - 01:00:11

والمؤمنون في مستقر جنات عدن فهذا المقصود والخير مستقرا واحسن مقيلا خير مستقرا واحسن مقيلا. قال واحسن مقيلا قال احسن من اهل النار مقيلا اي موضع القائلة فيها ما هي القائلة - 01:00:30
هي الراحة في وسط النهار الراحة في وسط النهار نوم القيلولة نوم القيلولة راحة في وسط النهار طيب يقول يعني تشوف الناس الان او بعض الناس يكون له قسط من النوم او راحة في وقت القيلولة وقت الظهر او قبل الظهر او بعده - 01:00:51
هذا يسمون يسمونها القيلولة او القائلة يرتاح فيها الانسان الله يقول اهل الجنة في الجنة خير مستقر في مقراتهم في الجنة وفي قصورهم واحسن ما قيل طيب هنا سؤال قال - 01:01:14

المقيل هي استراحة في في نصف النهار هذي الجنة فيها نصف نهار وفيها ليل ونهار ما فيها كيف يقول نصف نهار نقول هذا يعني بتقدير يعني يقدر لهم تقدير مثل ما قال الله سبحانه وتعالى لهم - 01:01:31
يعني قال الله سبحانه وتعالى ولهم رزقهم فيها بكرة الجنة لا فيها بكرة ولا عشية لكن بمقدار البكرة والعشي هو نقول هنا المؤلف يقول اخذ من ذلك يعني استنبط من ذلك انقضاء الحساب في نصف نهار - 01:01:49
يقول يقضى بين الناس يعني المؤمنون المؤمنون اليوم القيامة يوم يسير عليهم سهل حتى انه يخرج يخرج من قبره ويحاسب ويدخل الجنة بمقدار نصف نهار جاء في بعض الاحاديث وجاء في بعض الحديث بمقدار - 01:02:09

صلاة فريضة يعني بمقدار مقدار صلاة الفريضة هذا حساب المؤمن ودخول الجنة واما الكافر فالله يجعل عليه هذا اليوم يوما عسيراً.
يوماً عسيراً شديداً طويلاً مستطيرة بعدها تنتقل الايات الى وصف - [01:02:30](#)
الحساب والجنة والنار ولا تزال في تقرير هذه القضية قضايا لكن لعلنا نقف عند هذه الآية ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما
توقفنا عنده وهي الآية الخامسة والعشرون - [01:02:51](#)
من سورة الفرقان والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة
اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - [01:03:08](#)
- [01:03:31](#)